

بحار الأنوار

[128] مرات تبرء إنشاء الله. قال: وشكى بعضهم إلى أبي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيبه من الجرب، فقال: إن الجرب من بخار الكبد، فاذهب واقتصد من قدمك اليمنى والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكشك، واثق الحيتان والخل. ففعل فبرئ بإذن الله. (1) 91 - عن المفضل بن عمر، قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الجرب على جسدي والحرارة، فقال: عليكم بالافتصاد من الاكل، ففعلت فذهب عني، و الحمد لله شكرا. (2) 92 - وروي أن رجلا شكى إلى أبي عبد الله عليه السلام الحكمة، فقال له: شربت الدواء؟ فقال: نعم، فقال: فصدت العرق؟ فقال: نعم فلم أنتفع به، فقال: احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب. ففعل فذهب عنه. (3) بيان: في القاموس: غرر بنفسه تغريرا وتغرة - كتحلة - عرضها للهلكة والاسم الغرر. وقال: النقرة منقطع القمحدوة من القفا. وقال: الاكلة - بالكسر - الحكمة، كالاكال والاكله كغراب وفرحة. وكفرحة داء في العضو يأكل منه - انتهى - . والمرة - بالكسر وشد الرائ - : تشمل السوداء والصفراء. وقال في النهاية: فيه " خير ما تداوitem به المشي " يقال: شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربته على المشي والتردد إلى الخلاء. وفي القاموس: العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان - انتهى - . والمراد بالكعب هنا الذي بين الساق والقدم أو النابتين عن يمين القدم وشماله، لا الذي في ظهر القدم. قوله عليه السلام " في واحد عقبيك " لعل المعنى: احتجم على التناوب: مرة في هذا ومرة في الاخرى، والمراد بالعقب الكعب بالمعنى الثاني مجازا. وفي القاموس: الكشك ماء الشعير. (1) المكارم: 85. (2 و 3) المصدر: